

# **Role of ultrasonography and computed tomography in assessment and staging of colorectal neoplasms**

**Hesham Youssef Al-Gazzar**

يعتبر سرطان القولون والمستقيم من اكبر المشكلات الصحية وزوائد القولون والمستقيم تعتبر من اهم العوامل المهيئه التي تتسبيب فى سرطان القولون والمستقيم. الغرض من هذا البحث هو تحديد دور الفحص بالموجات فوق الصوتية والفحص بالاشعه المقطعيه بالكمبيوتر في تقييم وتحديد درجه انتشار اورام القولون والمستقيم. ان الاكتشاف المبكر لا اورام القولون والمستقيم يؤدي الى تحسين ملحوظ في العمر الافتراضي للمرضى ولذلك يعتبر الاطباء المهتمين بتشخيص وعلاج هذا النوع من الاورام ان اكتشاف الورم في مرحلة الاولى سيكون محل جهد كبير في الفترة المقبلة. يشكل المنظار القولوني وفحص القولون والمستقيم بالباريوم من اهم الطرق التشخيصية المستخدمة في التسخيص المبكر للورم وخاصة اولئك الذين يعانون من اعراض المرضى العرضين بشكل اكبر لهذا النوع من السرطان. يعتبر تقييم وتحديد درجة انتشار اورام القولون والمستقيم من اهم العوامل المؤثرة في شفاء المريض وتحديد كيفية علاجه. ومن هنا المنطلق يجب على اطباء الاشعه ان يكونوا على دراية كاملة بتحديد وتقييم درجة انتشار لمرض اثناء اجراء الفحوصات التشخيصية. تعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية والفحص بالاشعه المقطعيه بالكمبيوتر من اهم الطرق في تشخيص وتحديد درجة سرطان القولون والمستقيم وكذلك يشكل الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق المستقيم طريقة هامة لتحديد مدى توغل الورم بجدار القولون المستقيم وكذلك مدى اصابة الغدد الليمفاوية بالورم ولكن وجود اورام بتجويف المستقيم نفسه او ضيق المستقيم يقلل من استخدام الاشعه بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج. يمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية على البطن والحوض والفحص بالاشعه المقطعيه بالكمبيوتر تشخيص اورام القولون والمستقيم وكذلك تشخيص تورم الغدد الليمفاوية وتشخيص وجود اصابات اخرى ثانوية بالبطن والحوض. ولكن هناك عوامل تقلل من كفاءة استخدام الفحص بالموجات فوق الصوتية والمقطعيه لهذا الغرض مثل عدم امكانية تحديد درجه توغل المرض بجدار القولون والمستقيم وعدم القدرة على تحديد اصابة الغدد الليمفاوية في حالة عدم زيادتها في الحجم. اثبتت هذه الدراسة ان الفحص بالموجات فوق الصوتية والفحص بالاشعه المقطعيه بالكمبيوتر هي طرق جيدة في تحديد وتقييم درجه اورام القولون والمستقيم. مرضى هذه الدراسة هم اما مرضى معروف مسبقا انهم مصابين بسرطان القولون او المستقيم وتحت المتابعه او مرضى تم تشخيصهم مبدئيا انهم مصابين بهذا السرطان عن طريق وجود مؤشرات ايجابية للفحص الشرجي. وقد ثبت ان فحص الاشعه المقطعيه هي اكثر فائدة من الاشعه بالموجات فوق الصوتية في تحديد درجه انتشار الورم خارج القولون والمستقيم وكذلك في تحديد اصابة الغدد الليمفاوية القريبة من الورم.